حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أنيس بن وهب بن منبه عن وهب قال إن ا D حين فرغ من خلقه نظر اليهم حين مشوا على وجه الأرض فقال أنا ا الذي لا إله إلا أنا الذي خلقتك بقوتي وأتقنتك بحكمتي حق قضائي ونافذ أمري أنا أعيدك كما خلقتك وأفنيك بحكمتي حتى أبقى وحدي فان الملك والخلود لا يحق الا لي أدعو خلقي وأجمعهم لقضائي يوم يخسر 1 أعدائي وتجل القلوب من خوفي وتجف الأقلام من هيبتي 2 وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني قال وذكر وهب بن منبه أن ا D لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته فأنصت له كل شئ وأطرق له كل شئ خلقه فقال أنا الملك الذي لا إله الا أنا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى أنا ا الذي لا اله الا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى أنا ا الذي لا اله الا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء أنا ا الذي لا اله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ملأت كل شيء عظمتي وقهر كل شيء ملكي وأحاطت بكل شيء قدرتي وأحصى كل شيء علمي ووسعت كل شيء رحمتي وبلغ كل شيء لطفي فأنا ا يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني فليس في السموات والأرض إلا أنا وخلقي كلهم لايقوم ولا يدوم إلا بي وينقلب في قبضتي ويعيش في رزقي وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي فليس له محيص ولا ملجأ غيري لو تخليت عنه إذا لهلك كله واذا لكنت أنا على حالي لا ينقصني ذلك شيئا ولا يزيدني ولا يهدني فقده وأنا معتز بالعز كله في جبروتي وملكي وبرهاني ونوري وسعة بطشي وعلو مكاني وعظمة شأني فلا شيء مثلي ولا إله غيري ولا ينبغي لشيء خلقته أن يعدل بي ولا ينكرني فكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي أم كيف يكابرني من قهره ملكي فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيري أم كيف يعازني من